

الملخص العربي

الأعراض الجلدية التي تظهر عند الأطفال المصريين

المصابين بأنيميا البحر المتوسط أو بيتا ثلاثيميا

وعلاقته بمستوي الفريتين بمصل الدم وصورة

هرمونات الغدة الدرقية وأساليب العلاج

المصدر: مجلة الأمراض الجلدية عند الأطفال (2018 sep; 35(5): 639-643)

خلفية علمية :

تظهر الأعراض الجلدية عند العديد من الأطفال المصابين بأمراض الدم بما فيها مرض أنيميا البحر المتوسط أو بيتا ثلاثيميا.

مناهج البحث:

أجريت هذه الدراسة علي عدد (١٠٠) من الأطفال المصابين بمرض أنيميا البحر المتوسط أو بيتا ثلاثيميا الذين حضروا إلى قسم الأطفال التابع لمستشفى جامعة الفيوم التعليمي في الفترة من شهر أبريل لعام (2916) إلى شهر أكتوبر من نفس العام، وتم مقارنتهم بعدد (١٠٠) من الأطفال الأصحاء كمجموعة ضبط وتحكم.

خضعت حالات المجموعتين إلى أخذ وتقييم التاريخ المرضي بالتفصيل، والفحص الإكلينيكي إضافة إلى الفحوصات المعملية التي شملت صورة الدم الكاملة، وظائف الكبد والكلي، مستوى الفريتين في مصل الدم، مستوى هرمونات الغدة الدرقية، إضافة إلى الفحص الإكلينيكي للجلد لكل الحالات المشاركة في الدراسة من قبل طبيب متخصص في الأمراض الجلدية.

نتائج الدراسة:

أوضحت نتائج الدراسة انه كانت هناك زيادة في حدوث بعض الأمراض الجلدية لدى الأطفال المصابين بمرض أنيميا البحر المتوسط أو بيتا ثلاثيميا والمشاركين في الدراسة تمثلت في حدوث جفاف الجلد لدى نسبة (72%) من إجمالي عدد الأطفال المشاركين في الدراسة، والحكة الجلدية لدى نسبة (52%) من إجمالي عدد الأطفال المشاركين في الدراسة، ونقص الميلانين المنقط المجهول السبب لدى نسبة (22%) من إجمالي عدد الأطفال المشاركين في الدراسة، وحساسية الجلد لدى نسبة (16%) من إجمالي عدد الأطفال المشاركين في الدراسة، والنمش الجلدي لدى نسبة (13%) من إجمالي عدد الأطفال المشاركين في الدراسة، إضافة إلى الندبات الجلدية لدى نسبة (13%) من إجمالي عدد الأطفال المشاركين في الدراسة، وذلك في حالة مجموعة الأطفال المصابين بمرض أنيميا البحر المتوسط أو بيتا ثلاثيميا مقارنة بمجموعة الضبط والتحكم وبنتيجة محتملة أقل من أو تساوي (0.001).

كما أشارت نتائج الدراسة أيضاً أن جفاف الجلد، والحكة الجلدية، نقص الميلانين المنقط المجهول السبب، حساسية الجلد والنمش الجلدي كانت أكثر حدوثاً لدى الأطفال المصابين بمرض أنيميا البحر المتوسط أو بيتا ثلاثيميا الذين لا يعانون من مشاكل صحية في الغدة الدرقية وبنسبة (86%) عن مجموعة الضبط والتحكم وبنتيجة محتملة أقل من (0.05).

وقد تبين من النتائج أيضاً أنه على الرغم من عدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية ملحوظة بين حالات الأطفال الذين يتلقون العلاج بالعوامل الخالبة والأطفال الذين لا يتلقون العلاج بمثل تلك العوامل بشأن نتائج دراستنا وبنتيجة محتملة (0.05)، فقد لوحظ وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام عقاري ديفيروكسامين و ديفيروبرون و حدوث جفاف الجلد أما النمش الجلدي وحساسية الجلد فكانت أكثر حدوثاً بالنسبة للأطفال الذين يتلقون عقار ديفيرازيروكس.

خلاصة الدراسة:

حيث إن الأعراض الجلدية شائعة الحدوث في حالة الأطفال المصابين بمرض أنيميا البحر المتوسط أو بيتا ثلاثيميا، فإن الدراسة توصي بضرورة المتابعة الجلدية المنتظمة لهؤلاء الأطفال من أجل العلاج المبكر لتلك الأعراض.

الكلمات الدالة:

- مرض أنيميا البحر المتوسط أو بيتا ثلاسيميا.
- جلدي أو ما يتعلق بالجلد.
- مستوي الفريتين بمصل الدم.
- صورة معملية لمستوى هرمونات الغدة الدرقية بالدم.